يبرز الضمير المرفوع وان لم يكن مفردا على مذهب البصرية
بل يثنى مفردا في الاحوال كلها فتقول ضربني
وضربت الزيدين كانك قلت ضربني ثم فعلى هذا
كانه قال تقعقع مني ثم ولهذا قال سيبويه افرده وهو
يريد الجمع والارطى من الاشجار التي يدبغ بها واحدتها
ارطاة والضمير في لها واراد ها للبقرة قوله فبذت
بالبا الموحدة والذال المعجمة اي غلبت ونبلهم فاعله
وكليب عطف عليه وهو جمع كلب كعبيد جمع عبد
ويروى يقعقع بضم القاف من عمي البقرة تلوذ
بالارطى فيكون الفاعل مضمرا واصله تتقعقع فيه م
فحذفت احدى التائين ظقهع اذا كنت ترضيه
ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للود
والغ احاديث الوشاة فقلما يحاول واش غير افساد
غير ذي ود هما من الطويل الشاهد في ترضيه
حيث اضمر فيه ضميرا المفعول واعمل يرضيك لما تنازعا
في صاحب وكان القياس حذفه كما في ضربت وضربني
زيد وهو عند الجمهور ضرورة قوله جهارا اي عيانا
نصب بتقديرين والفاء في فكن جواب اذا واحفظ
خبر كن والود بالضم المحبة وفي الغيب حال من صاحب
والغ امر من الالغاء واحاديث الوشاة مفعوله
وهو جمع واش كالقضاة جمع قاض من وشى
وشاية اذا نم عليه قوله فقلما جواب الامر فلذلك

اتى

اتى بالفا وقلما فعل دخلت عليه ما المصدرية والتقدير
قل محاولة الواشي غير افساد ذي العهد يقال حاولت
الشي اذا اردته واراد بالعهد ما عليه المتحابان من ماء
المودة والقيام بموجباتها وكمتا مدماة كان
متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب
قاله طفيل بن عوف الغنوي من قصيدة من الطويل
في وصف خباء وخيل وكمتا عطف على قوله وفينا
رباط الخيل كل مطهم وخيل كسرحان الغضى المتاوب
اي ترى فينا رباط الخيل وترى كمتا جمع اكمت وليس
بجمع كميت من الكمتة وهي حمرة تضرب الى السواد
واراد بالمدماة شديد الحمرة مثل الدم والمتون
جمع متن وهو الظهر والشاهد في جرى واستشعرت
حيث توجها الى معمول واحد ظاهر بعدهما وهو قوله لون
مذهب بناء على ان مذهب البصرية اعمال الاقرب
واضمار الفاعل في الاسبق تقديره جرى هو اي
سال ومعنى استشعرت جعلت شعارها وهو
علامتهم في الحرب كذا قيل والصحيح جعلت شعارا
او لباسا والمذهب المموه بالذهب تقديره لون
شي مذهب وقيل المذهبة اسم من اسما الذهب
فعلى هذا لا تقدير فافهم ظ هويني وهويت
الغانيات الى ان شبت فانصرفت عنهن امالي

Copyright © King Saud University